

ولم يحرم القرآن نكاح غير الأمهات والأخوات من الرضاعة وجاءت السنة
ووسعت دائرة التحريم من الرضاعة فقال ﷺ: «يحرم من الرضاع ما يحرم
من النسب»

- أي - البنات من الرضاعة، والعمات من الرضاعة، والخالات من
الرضاعة، وبنات الأخوة من الرضاعة، وبنات الأخت من الرضاعة . . إلخ

كذلك حرم القرآن الجمع بين الأختين في عصمة زوج واحد في وقت
واحد، وذلك في قوله تعالى - عطفاً على الأنكحة المحرمة - : «وأن تجمعوا بين
الأختين»

ثم أضافت السنة تحريم الجمع بين البنت وعمتها، وبين البنت وخالتها .
وبين ﷺ علة التحريم بقوله: «إنكم إن فعلتم ذلك قطعتم أرحامكم»

٢ - زكاة عيد الفطر، والحكمة من تشريعها «التوسعة على الفقراء
والمساكين». هذه الزكاة والأحكام المتعلقة بها: من يخرجها؟ وعمن
يخرجها؟ ووقت إخراجها؟ والأنواع التي تخرج منها؟ ومقاديرها؟ ...
كل هذا ليس له ذكر في القرآن، وإنما طريقه السنة الثابتة.

٣ - في التحريم الناشئ عن الرضاع، لم يرد في القرآن متى يحرم
الرضاع النكاح، ولا القدر الذي يثبت به التحريم.

لقد سكت القرآن عن هذا، ثم بينته السنة زمنناً وقدرًا: